ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذيب وانتم عنه
غافلون يعني لاهون في اغنامكم قالوا لين اكله الذيب
ونحن عصبة انا اذا لخاسرون واحب يوسف ذلك
وعزم يعقوب على تشييعه على كراهية منه ثم دعا
بسلة فيها طعام وكوز فيه ما وقال لهم اذا جاع
فاطعموه واذا عطش فاسقوه من الما واخذ عليهم
العهد ان يردوه سالما ويحفظونه ثم حمله يعقوب
بنفسه معهم وشيعهم ثم سلمه اليهم فلما غابوا عن
عينه ندم على ذلك ثم عاد يعقوب الى منزله مهموما
وجعل اخوة يوسف يجدون في التسيير ويوسف
يمشي وراهم ولم يلحقهم فنادا هم يا اخوتي قفوا
فلم يقفوا ويقول اسقوني شربة من الما فلم
يسقوه وضرب شمعون الكوز كسره وقال له
قل لاحلامك الكاذبة حتى تقتلك مما انت فيه و
تسقيك الما وتطعمك الطعام بعد ان اخذ لاوى
السلة التي فيها الطعام ورمى بها في الوادي فقام
يوسف انتم قد عزموا على امر فعند ذلك نادا هم
يا اخوتي قفوا الي حتى اكلمكم فلم يقفوا فلما اكثر
عليهم القول وقفوا واخذ يذكرهم الاخوة وشفقة
الوالده والعهد والميثاق فلطمه بعضهم فاكبه على
وجهه واخذ وايجذبونه في السير وهو يفدوا وراهم
حتى

حتى وصلوا موضع اغنامهم وكانوا خايفين على
اغنامهم وقد استخلفوا عليها واحد امنهم فلما راى
ذلك الواحد يوسف في اواخرهم قال لهم حملتم معكم
صاحب الاحلام الكاذبة التي راها بزعمه ونحن
نسجد له قالوا نعم ثم اتفقوا على قتله فقال لهم
يهودا لاتقتلوه فانه يحل بكم ما حل بقابيل حين
قتل اخاه هابيل ولكن القوه في غيابت الجب ويو سف
واقف يبكي ثم قال ليهودا الا تري ما فيه اخوتي من
قتلي قال لا تخف من القتل فاني لا امكنهم من قتلك
ابدا ثم قالوا اليهود ان طرحناه في الجب يخرج منه
ويخبر اباه بما فعلنا معه قال اطلبوا جبا عميقا
فجروا يوسف وهو يبكي فاذا هو جب واسع ضيق
الفم لا يري الما من اسفله لضيق فمه فرق له يهودا
وقال يا بني يعقوب تريدون قتل اخاكم لقد ذهبت
الرحمة من قلوبكم لبد لكم العهد والميثاق لابيكم
قالوا فما نصنع به نردوه الى ابيه في هذه الحالة
يخبره بالذي فعلناه به قال لهم يهود ان انتم طرحتموه
في الجب رميا فلا يبلغ قعره الا وهو ميت ولكن
دلوه بحبل وارسلوه فيه فلم يكن معهم حبل
فذبحوا شاة وسلخوا جلدها وفتلوا حبلا
ويوسف قايم في الشمس وقد احرقت الشمس وجهه

سف

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)